

البداية والنهاية

أبيه عن سالم بن عبيد وكان من أصحاب الصفة قال دخل أبو بكر على رسول الله ﷺ حين مات ثم خرج فقيل له توفي رسول الله ﷺ قال نعم فعلموا أنه كما قال وقيل له انصلي عليه وكيف نصلي عليه قال تجيئون عصبا عصبا فتصلون فعلموا انه كما قال قالوا هل يدفن واين قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه إلا في مكان طيب فعلموا أنه كما قال وروى البيهقي من حديث سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب قال عرضت عائشة على أبيها رؤيا وكان من اعبر الناس قالت رأيت ثلاثة اقمار وقعن في حجري فقال لها إن صدقت رؤياك دفن في بيتك من خير أهل الارض ثلاثة فلما قبض رسول الله ﷺ قال يا عائشة هذا خير اقمارك ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عائشة منقطعا وفي الصحيحين عنها أنها قالت توفي النبي ﷺ في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقه وريقه في آخر ساعة من الدنيا وأول ساعة من الآخرة وفي صحيح البخاري من حديث أبي عوانة عن هلال الوراق عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه يقول لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا وقال ابن ماجه حدثنا محمود بن غيلان ثنا هاشم بن القاسم ثنا مبارك بن فضالة حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لما توفي رسول الله ﷺ وكان بالمدينة رجل يلحد والآخر يضح فقالوا نستخير الله ونبعث اليهما فأيهما سبق تركناه فارسل اليهما فسبق صاحب اللحد فلحدوا للنبي ﷺ تفرد به ابن ماجه وقد رواه الامام احمد عن أبي النضر هاشم بن القاسم به وقال ابن ماجه أيضا حدثنا عمر بن شبة عن عبيدة بن يزيد ثنا عبيد بن طفيل ثنا عبد الرحمن بن أبي مليكة حدثني ابن أبي مليكة عن عائشة قالت لما مات رسول الله ﷺ اختلفوا في اللحد والشق حتى تكلموا في ذلك وارتفعت أصواتهم فقال عمر لا تصخبوا عند رسول الله ﷺ حيا ولا ميتا أو كلمة نحوها فارسلوا الى الشقاق واللاحد جميعا فجاء اللاحد فلحد لرسول الله ﷺ ثم دفن تفرد به ابن ماجه وقال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا العمري عن نافع عن ابن عمر وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ أُلحد له لحد تفرد به احمد من هذين الوجهين وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن شعبة وابن جعفر ثنا شعبة حدثني ابو حمزة عن ابن عباس قال جعل في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء وقد رواه مسلم والترمذي والنسائي من طرق عن شعبة به وقد رواه وكيع عن شعبة وقال وكيع كان هذا خاصا برسول الله ﷺ رواه ابن عساكر وقال ابن سعد أنبانا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراي عن الحسن ان رسول الله ﷺ بسط تحته قطيفة حمراء كان يلبسها قال وكانت

